

“赖麦丹”月的优越

فضل شهر رمضان

حَدَّى وَقُولٌْ يُوْشِك عَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يَلْقَوْا عَبِيهِ الْمُزُونَةِ وَالْأَذَى وَيَصْرُوا إِلَيْكُمْ وَتَصْدِدُ فِيهِ مَرَدَّهُ
الشَّابِطِينَ فَلَا يَخْلُصُونَ إِلَى مَا كَانُوا يَخْلُصُونَ إِلَيْهِ فِي غَرْدٍ، وَيَغْفِرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ، قَبْلَهُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَمْرِي لَهُ
الْقَدْرِ؟ قَالَ: «لَا وَلَكُمُ الْعَامِلُ إِنَّمَا يُوقَنُ أَجْرُهُ إِذَا قُضِيَ عَلَيْهِ».

先知（愿主赐福之，并使其平安）说：“我的民族在‘赖麦丹’月里获得之前其它任何民族都没有获得的五种特恩：封斋者口中的气味，在真主跟前比麝香的气味更香；众天使为他们求饶恕，直到他们开斋；真主每天装饰他的天堂，并说：‘我清廉的仆人们将要遭遇各种艰难险阻与伤害，直至他们到于你’；恶魔被戴上枷锁，无法像在其它的月份里那样战胜人类；真主在夜末饶恕信士们。”有人问：“主的使者啊！是在‘盖德尔’之夜吗？”使者说：“不是的，但是每当行善者完成工作时，都能获得其报酬。”^①

我的兄弟们！这些五种特恩是真主为你们积存的，是专归伊斯兰民族的特恩。真主赏赐你们这些是为了完成他对你们的恩典，真主为你们规定了各种恩惠和美德。

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتُ لِلنَّاسِ تَائِمُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَتَؤْمِنُونَ بِاللَّهِ^۲ [آل عمران: ۱۱۰]

【[110]你们是为世人而被产生的最优秀的民族，你们劝善戒恶，确信真主。】^۳

我的兄弟们：一个尊贵的月份、伟大的季节确已来临我们，真主在其中赏赐丰厚的报酬，并为每个渴望行善者打开行善之门，它是一个充满各种福利和吉庆的月份，是一个充满恩惠和赏赐的月份。

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًىٰ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [سورة القراءة آية: ۱-۲]

【[185]赖买丹月中，开始降示《古兰经》，指导世人，昭示明证，以便遵循正道，分别真伪。】^②是一个充满了仁慈、饶恕和脱离火狱的月份。首先是仁慈，其次是饶恕，最后是脱离火狱。它以着许多有关它的优越的《圣训》而著称。在两部《圣训》中提到艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وخففت

الشَّابِطِينَ".

先知（愿主赐福之，并使其平安）说：“当斋月来临时，天堂的门都被打开了，火狱的门都被关闭了，所有的恶魔都被戴上了手铐和脚镣。”^③在这个月中天堂的诸门因为太多的善功、及行善者的渴望而被打开，所有的火狱之门也因有正信者很少违抗真主而关闭，恶魔无法像在其它的月份里那样诱惑人类而被戴上了桎梏。

伊玛目艾哈默德引述了艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "أغطت أمي حس خصال في رمضان لم نغطين أمَّةٍ من الأمم
فلما: حلو فم الشَّام أطْبَعَ عَدَّةٌ مِنْ رَبِيعِ الْمَلْكِ، وَتَسْغِيرُ لَهُمْ الْمَلَائِكَةُ حَقَّ بَثَرُوا، وَبَرِئَ اللَّهُ كُلُّ يَوْمٍ